

حلقات نور على الدرب (070) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مستمعي الكرام السلام عليكم - 00:00:00
الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب. هذه رسالة في هذه الحمقة نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. اولى رسائل هذه الحلقة وردت من - 00:00:18

لام نون من العراق محافظة البصرة. تقول كنت طفلة صغيرة عمري ما بين السادسة الى السابعة. وكنت العب خارج البيت واخي معي اه سقط مني على الارض ومات وخفت من اهلي وادعيت بان البنت التي كانت واقفة بجانبي هي التي اوقعته مني اه - 00:00:38

وصدق اهلي هذا الامر وانا الان عمري عشرون عاما وقد ندمت على ما صار مني اه ماذا علي؟ بارك الله فيكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. اه الجواب الواجب عليك فيما - 00:00:58
سبق انك تخبرين اهلك بالواقع. ونظرا الى انك كذبت عليهم فيما سبق فعليك اخبارهم بالواقع. الان وبالله توفيق بارك الله فيك وهذه رسالة من رفعة حسين من العراق ايضا تقول في رسالتها لقد آآافطرت ستة ايام - 00:01:18

من شهر رمضان بعذر شرعي وقضيتها في عشر ذي الحجة فهل يصح هذا القضاء ام لا؟ الجواب هذا القضاء صحيح وليس فيه شيء وبالله التوفيق بارك الله فيكم. اه وهذا فهد نواف من العراق محافظة البصرة ايضا بعث اليها بسؤال يقول فيه ان والدي مريض - 00:01:38

اه بمرض في المعدة ولا يستطيع ان يصوم شهر رمضان المبارك ويدفع فدية مقدارها خمسة عشر دينارا في كل شهر بدلا من الصيام افیدوني عن صحة ذلك بارك الله فيكم. الجواب كون اهيك لا يستطيع ان يصوم رمضان يختلف باختلاف حاله من - 00:01:58
جهة انه قد يكون عاجزا عن الصيام في الحال وفي المستقبل حسب ما يقرره الاطباء. وفي هذه الحال يطعم عن كل يوم مسكتينا ومقدار اطعام المسكين هو نصف صاع من البر او الارز او نحوهما من قوت البلد - 00:02:18

ليس عليه صيام بل هذا بدل عن الصيام. وقد يكون عجزه عن الصيام عجزا مؤقتا. بمعنى انه عاجز عن الحال ولكن يرجى شفاؤه من مرضه وفي هذه الحال يؤخر الصيام ومتى ما شفي فانه يقضى وليس عليه شيء وبالله - 00:02:38
التفقيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من خاء عين من جيزان. يقول اه خطبه فتاة وتبين لي اه ان في الذي هو اكبر مني بعامين قد رضع مع اختي الفتاة التي اكبر منها. اه علما انها اخت لام فقط. فهل يجوز لي الزواج من - 00:02:58

والحالة هذه؟ الجواب اذا كنت انت لم ترضى من امها وهي لم ترضى من امك ولم يجمعكم رضاع من امرأة اخرى ولم ترضى انت من امرأة يكون رضاعك منها سببا في تحريمها وهي ايضا لم ترضى من امرأة من جهتك يكون - 00:03:18
منها سببا في تحريمها عليك. فكونك ترضع من اختها مثلا او هي ترضع من اختك مثلا في هذه الحال يجوز لك الزواج بها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا علي ناصر احمد من صناع الجمهورية العربية اليمنية. اه ارسل اليها - 00:03:38

تفسر قائلًا إذا استخلف الإنسان مبلغ الفين ريال أهـ الفي ريال أهـ فائدة قدرها أربع مئة ريال في السنة فهل هذا حال الجواب هذا سؤال يدل على أسلوب من أساليب التعامل التجاري وهو اقراض النقود بفائدة - 00:03:58

سواء كانت هذه الفائدة قليلة أو كانت متوسطة أو كانت كثيرة. وتسمية ذلك من باب القرض ليست تسمية شرعية للقرض عقد من عقود الارفاق والاحسان فالمفترض يأخذ القرض من المقرض وعند الدفع يدفع ما اقترضه وإذا أراد ان - 00:04:18

تبعد بشيء من قبله بدون شرط بينهما فحينئذ ليس في ذلك شيء. أما دفع النقود لشخص بفائدة وتسمية ذلك من باب القرض فهذه تسمية خارجة عن المسمى الشرعي للقرض وحقيقة ذلك - 00:04:38

هذا بيع دراهم بدراهم إلى أجل. فيه ربا الفضل من جهة وفيه ربا النساء من جهة أخرى. وعلى هذا الأساس الجميع تعامل الموجود على هذا الوجه لا يجوز. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. أهـ هذا السائل على ناصر أهـ من الجمهورية العربية اليمنية يسأل أيضًا ويقول - 00:04:58

انا رجل آآ ليس لي الا بنت واحدة متزوجةولي اخ من ابي فقط.ولي ثلاثة اولاد عم فهل يرث هؤلاء الاولاد؟ اولاد العم بعد وفاتي ام لا؟ ارد السؤال يقول بأنه ليس لي الا بنت واحدة متزوجة،ولي اخ من ابي فقط،ولي ثلاثة اولاد عم فهل يرثون مني بعد - 00:05:18

اهـ الجواب ليست العبرة في وظفك الان من جهة تقسيم الميراث وانما العبرة بحال الوفاة. ومن كان موجود اذا في حال الوفاة فهو الذي يستحق الارث. فعلى فرض انك توفيت عن ابنتك وعن اخيك من ابيك وعن ابناء عمك - 00:05:38

المقدم في شركتك وفاء دينك ثم تنفيذ وصيتك الشرعية وما بقي بعد ذلك يكون لابنتك النص والباقي لاخيك من الاب على سبيل التعصي ولا شيء لابناء عمك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا احمد محمد سعد - 00:05:58

مصري الجنسية يعمل في القصيم بعث علينا بهذه الرسالة يقول بان والده ووالدته قد غضب من زوجته وقد تسببت في اسقاطهما فاخراجها من البيت وهو في الغربة وبعثا اليه اهـ بما حصل منها فيكون غضبت اهـ لانها تكلمت على والدي وبعثت له - 00:06:18

رسالة وقلت فيها والله طالقة ومحرمة علي مثل امي واختي. وانا الان اريد ان ارجعها فما الحكم؟ بارك الله فيك. اهـ الجواب الحقيقة ان الامر يحتاج الى معرفة موقف والديك من هذا الموضوع من ناحية ان هذه المرأة هي - 00:06:38

هل هي متسيبة في اغضاب والديك؟ او ان السبب من والديك. وبناء على معرفة الواقع يمكن ان يرتب عليه ما حصل منك. فاذا كان السبب منها وقد وقع منك وقد طلقتها اقسمت بایقاع طلاقها وبانها محرمة - 00:06:58

كتحرير امك في هذه الحال تكون مطلقة منك لانك لم تقسم على ان تطلقها وانما اقسمت على ايقاع طلاقها يعني اوقعت طلاقها. وكذلك حصل منك تحريم عليها. وفي هذه الحال تكون قد طلقت منك بطلقة واحدة - 00:07:18

وتكون قد ظهرت منها فينظر هل هذه هل دخلت بهذه المرأة؟ فاذا كنت قد دخلت بها يكون ظهارك وقع في عدة الطلاق الرجعي ويكون معتبراً وحينئذ عليك ان تعتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم شهرین متتالین - 00:07:38

فان لم تستطع فانك تطعم ستين مسکيناً وذلك قبل ان تمسها. اما اذا كان السبب من امك ومن ابيك بالنسبة لها هي. وحصل منك ما حصل بناء على انها هي السبب. ولكن صار الواقع مخالفًا لما - 00:07:58

ليس عليه الطلاق والتحريم فحينئذ تكون قد بنت طلاقك وتحريمك لها على امر تظن انه صادر منها وهو انها هي السبب في اغضاب والديك وتبيّن في الواقع انها السبب فاذا كان الامر كذلك - 00:08:18

فحين اذ لا يقع عليها الطلاق ولا التحرير. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اهـ هذا محمد عبدالرحيم بعث علينا بهذه الرسالة يقول فيها انا اب لخمس بنات. وجاء شاب صالح في دينه آآ يخطب الكبرى منهن فوافقت آآ - 00:08:38

انا بدون اخذ رأيها في في اول الامر. ثم اخبرتها باعتبارها صاحبة الشأن فطلبت آآ ان تراه. فدعوته الى البيت. فوافقت ابنتي عليه وبعد بدت مشكلة حيث فوجئت ان ابنتي لا تريده لاسباب غير مقنعة. فنصحتها انا وامها واحواتها ولكن دون جدوى. والان - 00:08:58

انا حائر بين رفض ابنتي لزوجها اهـ فهل انا قد غلطت في عملي؟ افیدوني واحبرونی ماذا افعل؟ بارك الله فيكم. اهـ الجواب اهـ كثیر

من اولياء امور البنات يدخلونهن في موضوع الزواج بشكل فيه شيء من الابهان - 00:09:18

ينشأ عن قصد من الولي وقد ينشأ عن قصور في نظره. المهم ان هذا الابهان له اسباب متعددة المفروض ان الولي يشرح لموليته وضع الشخص الذي جاء متقدما لها من ناحية من جميع النواحي - 00:09:38

يتطلبهما الحياة الزوجية. فعلى سبيل المثال ناحية النسب وناحية العلم ونوعيته فان بعض الاشخاص قد كونوا متعلما والبنت تكون متعلمة ولكن علمها في جهة وعلمه في جهة اخرى ولا شك ان الزوج له تأثير على زوجته - 00:09:58

ولعلمه الذي درسه تأثير على سلوكه. وكذلك يشرح وضعه لها من جهة وضعه الاجتماعي. الى غير ذلك من التي لا تخفى. هذا من الناحية العامة. وعلى هذا الاساس فتطبيق هذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل - 00:10:18

على هذا الامر الذي ذكرته ينظر فيه فاذا كان قد بذل ما في وسعه من البيان لها الى درجة انه جاء به الى البيت من اجل ان ينظر اليها وتتظر اليه وهذا عمل مشروع ليس فيه شيء. فقد ادى ما عليه وهذا التغيير الذي طرأ - 00:10:38

ليس عليه اثم من جهته. اما بالنسبة للبنت فاذا كان قد تبين لها بعد العقد من الامور التي لو تبيّنت قبل العقد لم تقدم عليه وكانت خفية عليها قبل العقد وخفية على ولی امرها ايضا فهذا امر - 00:10:58

يرجع اليها هي. وبالنسبة لابيها حينما تغير امرها الذي اراده هو انه لا يستمر في الزامها بهذا الرجل لان هذا الزواج على هذا الوجه قد لا يكون ناجحا ما دامت كارهة له من البداية فقد يستمر - 00:11:18

هذا الامر قد يستمر هذا الكره معها الى درجة انها قد تتسبب على نفسها بامر لا تكون عاقبة حميدة وعلى ولی امرها ان يكون واقعيا عليه ان يتقي الله جل وعلا وعلى زوجها ايضا - 00:11:38

الا يرجحها هي والا يرجح ولیها. واذا تركها لوجه الله جل وعلا. فان الله سيبدلها بخير منها ويف涅ه كما قال تعالى وان يتفرقا يغنى الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيمـا. ويقول الرسول صلـى الله عليه - 00:11:58

عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردت للبرنامج من السائل عبد الله علي الاحدي من اليمن مقيم في جدة. السائل عبد الله يقول في رسالته رجل عقد على بنت وهي حامل وهو يعلم - 00:12:18

اه وكذلك والده ووالد البنت الجميع يعلمون انها حامل فما حكم هذا النكاح؟ اه الجواب هذا العقد لا يجوز يجوز هذا العقد لا يجوز.

وعلى الزوج وعلى ولی امر الزوجة مراجعة محكمة البلد التي هم فيها من اجل - 00:12:38

ان القاضي يجري ما يقتضيه الوجه الشرعي وبالله التوفيق. بارك الله - 00:12:58